فوجد بها كما يجد الفزع في قلبه .

قال أبو زيد الشعف أن يذهب الحب بالقلب .

قال امرؤ القيس لتقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف المهنوءة الرجل الطالي قال فشعف المرأة من الحب وشعف المهنوءة من الذعر شبه لوعة الحب وجواه بذلك .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال لا إسعاد ولا عقر في الإسلام .

أخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس .

قوله لا إسعاد من إسعاد النساء في المناحات وهو أن تقوم المرأة في المأتم فتقوم معها أخرى فيقال قد أسعدتها وهي مسعدة .

ويروى في حديث آخر أن امرأة أتت رسول ا فقالت يا رسول ا إن فلانة أسعدتني أفأسعدها فقال لا ونهى عن النياحة .

فالإسعاد خاص في هذا المعنى كقول الشاعر ألا يا عين ويحك أسعديني